

الوافي في الوفيات

فقال : مُحالٌ ما ادعيتَ وإنما ... سَرَقْتَ بعينيكَ التورُّدَ من خدي .
وقال : .

عبدكُ أمرضتَه فعُده ... أَمِنتهُ إن لم تكن تُردده .
قد ذاب لو فتشت عليه ... يداك في الفَرش لم تجده .
قلت : كذا وجدت الأول وهو لحن والأولى أن يكون : أمته إن كنتَ لم ترده . وقال : .
رأيتُ الهلالَ ووجهَ الحبيبِ ... فكانا هلالين عند النَطَرِ .
فلم أدرِ من حَيرتني فيهما ... هلالَ الدُّجى من هلالِ البَشَرِ .
فلولا التورُّدُ في الوجنتين ... وما راعني من سَوادِ الشُّعرِ .
لكنتُ أطنُ الهلالَ الحبيبَ ... وكنتُ أطنُ الحبيبَ القَمَرِ .
وقال : .

حُبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ ... دلالةٌ باطنةٌ ظاهره .
تُخبر عن مُبغضيه أنه ... نُطفةٌ رَجسٍ في حشا عاهِرَه .
وقال .

أخداك وردُ أم ثناياك جَوهرُ ... وصُدغاك مِسكُ أم عذارُك عَنبَرُ .
وأقمرتَ يا بدرَ الملاحَةِ كلها ... فما ضرنا البدر الذي ليس يقمر .
وما نَطَرت عيني إلى الشمس ساعةً ... من الدهر إلا خَلتُها لك تَنظر .
وما دمعتي تلك التي قد تحدَّرت ... ولكنها ودقُّ غدت تتحدَّر .
وقال : .

لَهفي على تلك المحا ... سن والمَحاجر في المَعاجر .
وحواجبٍ كقوادمِ ال ... خُطَّاف في خَلق الأباجر .
أَمْضَى وأنفَذُ في القلو ... ب من الخناجر في الخناجر .
وقال : .

وذي فِطنةٍ نَكِتهُ في استِه ... على غير وَعَدٍ بِمِثْلِ الكَتِيفِ .
فقلت له : أَعصر فنادى ... لَحَنتَ لِقولك اعصر بفتح الألف .
فقلتُ : لك الوَيل من أحمقٍ ... فقال : وأحمقُ لا ينصرف .
وقال : .

بِركم غفلةٌ مما بنا من هواكمُ ... فيا عجباً من قائلٍ وهو غافلُ .

ويا رَبُّ سَهْمٍ قد أصاب مَقَاتِلًا ... ولم يدرِ رَبُّ السُّهُمِ ما السهم فاعل .
وقال : .

نعم أقول لو أنَّ القولَ مَقْبُولٌ ... طالَ الهوى وتمادى القولُ والقيْلُ .
ليس السُّلَامُ بشافي القلب من دَنَفٍ ... ما لم يكن معه لَمَسٌ وتقبيل .
وليس يَرْضَى مُحِبُّ عن أَحْبَتِهِ ... حتى يفوزَ بما ضمَّ السراويل .
وقال : .

يا قمرًا صارَ حسنهَ عَلامًا ... قتلتَ خلقًا وما سَفكتَ دَمًا .
قاسمتَ بدرَ الدجى مَحاسنَه ... وازددتَ ظَرفًا ومضحكًا وفَما .
لو كان في جاهليةٍ سَلَفاتٍ ... صُوِّرَ تِمثالُ حُسْنِهِ نَما صنما .
وتوفي الخبزأرزيُّ سنة سبع عشرةَ وثلاثمائة .
أبو الحسن السَّاماني .

نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أسد بن سامان الملك أبو الحسن صاحب ما وراء النهر كان
ملكاً رفيعَ العِمادِ وارِيَّ الزِّنادِ بقي في الملك ثلاثين سنة وقام في الملك بعده ولده
أبو محمد نُوحٍ وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في مكانه من هذا الحرف وتوفي الملك أبو
الحسن سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
الحافظ نَصْرَك .

نصر بن أحمد الكِندي البغدادي الحافظ المعروف بنصرَك بالكاف من أئمة الحديث صدِّف
المُسند وتوفي في حدود الثلاثمائة .
نجم الدين الواعظ .

نصرُ بنُ إسفنديارِ نجمُ الدين البغدادي الواعظ كان ظريفاً حَسَنَ الأخلاقِ عنده مشاركةٌ
في فنون أقام بدمشق وكان على كلامه في الوعظ ابن الصُّقاعي ذكره وقال نصر وقال الشيخ شمس
الدين : علي بن إسفنديار والظاهر أن اسمه علي وقد تقدم في حرف العين في مكانه .
السُّلمي .

نصر بن حجاج بن علاط بن خالد بن نُويَرة السُّلمي ثم البَهزي تقدم ذكر والده في حرف
الحاء في مكانه قيل إن الفارغة أم الحجاج كانت تحت المغيرة بن شعبة فطاق ليلة في
المدينة عمرُ بن الخطاب هه فسمعها تنشد في خدرها : .
هل من سبيلٍ إلى خمرِ فاشرَبُها ... أو من سبيلٍ إلى نصرِ حجاجِ .